اي اصابهم منها الاستسقاء وهو عبارة عن فساد البطن عن الجسم
في بهمة يقال اجتويت المدينة واستوبيتها اذا لم توافقه وفي رواية
فعظمت بطونهم فارسلهم النبي الى ابل الصدقة فشربوا من البانها
وابوالها وقصتهم مشهورة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بابوال الابل والبانها فان فيها
شفاء للذربة بطونهم وفي رواية عليكم بابوال الابل
البرية والبانها قال اي صلى الله عليه وسلم بذلك لكون الاستسقاء
من المواد الباردة اللزجة المحوجة لما فيه من التقطيع والتفتيح وجلاء البطن
الحادة كما في الحميات وتخصيصه في رواية الاخرى بالبرية
اما لتعودها الرعي وكونها في الحار من بلاد السنة فيقع
البرية في رعيها الحشائش النفاعة الحارة بنفسها كالشيح
والقيصوم او غيره متعددة فيكون من جملة الطلول على الاكثر لما في
الانفحة الكبار ومن هنا احتج بعض المجتهدين بطهارة بول
ما يؤكل لحمه ومنعه بعضهم من كونه دليلا وجعله من باب
الجواز للضرورة اذا تعين كاساغة اللقمة بالخمر واعلم انه ينبغي
... اذ في مداواته عليه الصلاة والسلام ان تكون بالحار من التداوي
ينبغي

ينبغي من ذاك المرض بلا بد او في بلاد الحجاز العقل استعمال به في غير 16
عن ينشئه من ذلك فيعلم انه في حق اهل الحجاز خاصة ملاءمة الاسنة
وقد تشكى اليه الاستسقاء فارسل اليه خشبة من ناب زمن عليها
حجر شيء بها ان يدر وينبغي استعمال ما ذكر ان يؤخذ اللبن خالصا
تارة والبول كذلك تارة والمزاج اخرى وهكذا حتى كان الاستعمال
منه البا بحيث تألفه الطبيعة وهكذا كلما دوا ومتى كان مع
الاستسقاء حمى فلا يبرح البول بل يؤخذ في ملوحته لان الحرارة
حرارة له تنقض الحمى فيولد كل حيوان ان عدم الحرارة شديدة الحرارة
والملوحة واما اذا عرفت الحمى فلا ولكون البول اشد من اللبن
ثم ان كان هنالك استطلاق اخذ من بياض البيض والتي قد
يطبخ ما يحلله القوة مع زيادة في الحمى بالنسبة الى غيره واجتناب
البصر في جل الانواع خصوصا اذا كان المرض صلبا فان ذاك
ردي وينبغي التنقية بالاسهال او بنحو الحاز ربون فالواحد
المحمود في الاسهال بالشبرم والاهليلج الاصفر دما ومن الادوية
الجيدة ان يؤخذ من فاشرا بالثلاثة فازف حلاء من كل واحد ملء نصف درهم
بالعسل ويستعمل منه مثقال الى ثلث والى اونتين نحو خمسة او اكثر ا

Copyright © King Saud University